

ما حكم الصلاة على أهل الكبائر وأهل البدع؟ | جزء 2 حلقة 97

من برنامـج جـبريل يـسـأـلُ | الشـيخـ دـ. محمدـ حـسانـ

محمد حسان

ما حكم الصلاة على اصحاب الكبائر واهل البدع وما حكم الصلاة على غير المسلمين تدبروا هذا جيدا فان العقيدة الان قد اصابها شيء من الغير عند بعض المسلمين واصابها شيء من اللبس - [00:00:00](#)

ولم تعد عقيدة الولاء والبراء واضحة عند كثير من المسلمين تعالوا اولا نتعرف على حكم الصلاة على اصحاب الكبائر هل نترك الصلاة على اموات المسلمين من اصحاب الكبائر والجواب لا - [00:00:33](#)

تدبروا معـيـ والـجـوابـ لاـ يـجـوزـ انـ نـتـرـكـ الصـلـاـةـ عـلـىـ جـنـائـزـ اـهـلـ الـكـبـائـرـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ وـهـنـاكـ اـجـمـاعـ عـلـىـ ذـلـكـ هـنـاكـ اـجـمـاعـ عـلـىـ ذـلـكـ نـقـلـ

هـذـاـ الـاجـمـاعـ القـاضـيـ عـيـاضـ وـالـامـامـ اـبـنـ عـبـدـالـبـرـ - [00:01:01](#)

وـالـامـامـ الشـوـكـانـيـ وـالـامـامـ الـقـرـطـبـيـ وـغـيـرـهـمـ منـ اـهـلـ الـفـضـلـ لـانـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ لـاـ يـكـفـرـونـ اـهـلـ الـكـبـائـرـ نـحـنـ لـاـ نـكـفـرـ اـهـلـ الـكـبـائـرـ

وـهـنـاكـ مـنـ اـرـتـكـبـ الـزـناـ فـيـ عـهـدـ سـيـدـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاعـزـ وـالـغـامـدـيـةـ - [00:01:25](#)

وـلـمـ اـقـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـيـهـمـ الـحـدـ دـخـلـ عـلـىـ اـصـحـابـهـ وـقـالـ اـسـتـغـفـرـوـ لـاـخـيـكـمـ مـاعـزـ اـبـنـ مـاـلـكـ اـسـتـغـفـرـوـ لـاـخـيـكـمـ

مـاعـزـ اـبـنـ مـالـكـ وـهـذـاـ الـذـيـ كـانـ كـثـيـراـ مـاـ يـؤـتـىـ بـهـ - [00:01:58](#)

لـيـقـيمـ لـيـقـامـ عـلـىـهـ الـحـدـ فـيـ شـرـبـهـ لـلـخـمـ حـينـ سـمـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـدـهـ يـلـعـنـهـ لـانـ كـثـيـراـ مـاـ يـؤـتـىـ بـهـ وـقـدـ شـرـبـ

الـخـمـرـ فـقـالـ عـلـىـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - [00:02:23](#)

لـاـ تـلـعـنـوـهـ لـاـ تـلـعـنـوـهـ لـاـ تـكـوـنـوـ عـوـنـاـ لـلـشـيـطـانـ عـلـيـهـ وـالـلـهـ اـنـيـ لـاـعـلـمـ اـنـهـ لـيـحـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـهـوـ مـتـلـبـسـ بـهـذـهـ الـكـبـيرـةـ فـنـحـنـ لـاـ نـكـفـرـ اـهـلـ

الـكـبـائـرـ لـاـ نـكـفـرـ بـذـنـبـ اللـهـمـ الاـ اـسـتـحـلـ المـرـءـ - [00:02:43](#)

هـذـاـ الذـنـبـ اوـ هـذـهـ الـكـبـيرـةـ وـهـذـهـ مـسـأـلـةـ اـخـرـىـ اـمـ اـهـلـ السـنـةـ لـاـ يـكـفـرـوـنـ بـكـبـائـرـ الـذـنـوبـ وـمـنـ ثـمـ اـذـاـ مـاتـ مـسـلـمـ مـرـتـكـبـ لـكـبـيرـةـ سـنـصـليـ

عـلـيـهـ صـلـاـةـ الـجـنـازـةـ طـيـبـ وـالـصـلـاـةـ عـلـىـ الـمـبـدـعـ - [00:03:11](#)

عـلـىـ صـاحـبـ الـبـدـعـ وـهـوـ مـسـلـمـ هـلـ لـاـ نـصـلـيـ عـلـيـهـ الـجـنـازـةـ وـالـجـوـابـ لـاـ بـلـ تـصـلـىـ صـلـاـةـ الـجـنـازـةـ عـلـىـ صـاحـبـ الـبـدـعـ المـسـلـمـ وـهـذـاـ بـاـتـفـاقـ

الـمـذاـهـبـ الـفـقـهـيـةـ الـأـرـبـعـةـ هـذـاـ بـاـتـفـاقـ المـذاـهـبـ الـفـقـهـيـةـ الـأـرـبـعـةـ - [00:03:30](#)

مـنـ الـاحـنـافـ وـالـمـالـكـيـةـ وـالـشـافـعـيـةـ وـالـحـنـابـلـةـ بـلـ هـوـ قـوـلـ جـمـهـورـ الـفـقـهـاءـ وـبـهـ قـالـتـ طـائـفـةـ كـبـيرـةـ مـنـ السـلـفـ بـلـ وـحـكـيـ اـجـمـاعـ اـكـثـرـ

اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ ذـلـكـ قـالـ تـعـالـىـ وـلـاـ تـصـلـىـ عـلـىـ اـحـدـ مـنـهـمـ مـاتـ اـبـداـ وـلـاـ تـقـمـ عـلـىـ قـبـرـهـ - [00:03:50](#)

وـلـقـدـ نـهـىـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الصـلـاـةـ عـلـىـ الـمـنـافـقـيـنـ وـقـدـ اـطـلـعـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ عـلـيـهـمـ فـدـلـ ذـلـكـ عـلـىـ اـنـ كـلـ مـسـلـمـ

لـمـ يـعـلـمـ عـنـهـ النـفـاقـ لـمـ يـعـلـمـ عـنـهـ النـفـاقـ - [00:04:18](#)

يـجـوزـ الصـلـاـةـ عـلـيـهـ وـانـ كـانـ فـيـهـ بـدـعـةـ وـانـ كـانـ فـيـهـ فـسـقـ اـسـتـدـلـوـاـ بـحـدـيـثـ سـلـمـةـ الـذـيـ ذـكـرـتـهـ اـنـفـاـ فـيـ صـاحـبـ الـدـيـنـ اـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ قـالـ صـلـوـاـ عـلـىـ صـاحـبـكـمـ وـاجـيـ الـاسـتـشـهـادـ بـهـ - [00:04:40](#)

عـومـ اـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـلـوـاـ عـلـىـ صـاحـبـكـمـ وـالـمـسـلـمـ وـانـ كـانـ فـيـهـ بـدـعـةـ اوـ اـنـ كـانـ فـيـهـ مـعـصـيـةـ وـذـنـبـ وـفـسـقـ هـوـ

صـاحـبـ لـنـاـ وـصـاحـبـ لـلـمـسـلـمـيـنـ مـنـ جـمـلـةـ الـمـسـلـمـيـنـ - [00:04:58](#)

مـنـ يـدـخـلـوـنـ تـحـتـ دـيـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـتـحـتـ دـيـنـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ وـمـمـنـ يـدـخـلـوـنـ تـحـتـ ماـ شـرـعـهـ رـبـنـاـ وـنـبـيـنـاـ لـلـمـسـلـمـيـنـ اـحـيـاءـ وـاـمـوـاتـاـ هـذـهـ

مسألة مهمة يا اخواني وسائل الله عز وجل ان يبصرنا بالحق وان يرزقنا - [00:05:15](#)
الرحمة والحكمة والفهم لمراده ولمراد رسوله عليه الصلاة والسلام هنا سؤال اختم به اللقاء الليلة وهو في غاية الالهمة والخطورة لما نشهده الان على الساحة الاعلامية من تطاون ومن سجال بالافكار - [00:05:36](#)

وقد تجرأ على القول في دين الله سبحانه وتعالى كثير ممن لا يعلمون الدلة القرآنية والنبوية ولا يفرقون بين الدلة ومراتبها ومناطاتها فضلا عن تحقيق مناطقات هذه الدلة ما حكم الصلاة على الكافر - [00:05:58](#)

ما حكم الصلاة على غير المسلم فلقد رأينا العجب العجاب لقد رأينا العجب العجاب رأينا اختلافا في العقيدة ربما عن عدم علم او ربما لتقصير منا نحن من ينسب الى العلم - [00:06:22](#)

في البيان والتوضيح بحكمة ورحمة وادب ورفق ولین فنحن لا نخاطب ملائكة بررة ولا نتعامل مع شياطين مردة ولا نتعامل مع احجار صلبة فلن التعامل مع نفوس بشرية فيها الاقبال والاحجام - [00:06:44](#)

فيها الخير والشر. فيها الحلال والحرام. فيها الفجور والتقوى فلا بد ان يكون الداعي الى الله جل وعلا على بصيرة وعلى علم وعلى حكمة وعلى فهم وعلى رؤية وعلى رحمة لا تجوز الصلاة على غير المسلم - [00:07:08](#)

ليس هذا لعدم وجود رحمة في قلوب المسلمين كلام هذا دين رب العالمين الذي شرع وهو وحده الذي يعلم من خلق واللطيف الخبر قال تعالى لنبيه امام الرحماء وسيد الاصفقاء التقىء - [00:07:30](#)

قال جل وعلا له ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ليه يا رب؟ انهم كفروا بالله ورسوله. وماتوا وهم فاسقون وقد علل النهي عن الصلاة على غير المسلم - [00:07:49](#)

لكفراهم بالله ورسوله وقال جل وعلا انهم كفروا بالله ورسوله فدل على حرمة الصلاة على غير المسلم الاصل في النهي كما هو معلوم للتحريم الا اذا جاءت قرينة تصرف الحكم - [00:08:13](#)

نهى من التحرير الى الكراهة وقد نقل الاجماع على ذلك الامام النووي وغيره ولأن الصلاة على الميت انما هو هي لطلب المغفرة له من الله جل وعلا والله سبحانه وتعالى - [00:08:35](#)

يقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله وقال جل وعلا ان الله - [00:09:00](#)

لا يغفر ان يشرك به هذا كلام ربنا يا اخواني لسه اجتهادا من عالم من العلماء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولما مرض ابو طالب - [00:09:22](#)

عم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان حائط صد منيع لطالما تحطم عليه سيف ورماح اهل الشرك في مكة والذي طالما نسج عباءة من روحه وعطائه وحبه لسيدنا رسول الله ليحميه من المشركين - [00:09:42](#)

ومع ذلك لما نام على فراش الموت ذهب اليه سيد المرسلين وعنه ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية فجلس النبي عليه الصلاة والسلام عند رأسه وقال له يا عم قل لا الله الا الله كلمة - [00:10:02](#)

احج لك بها عند الله يوم القيمة فقال له ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب وقال بأنه على ملة عبد المطلب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وهو يقول له لاستغفرن لك - [00:10:19](#)

ما لم انهى عنك فنزل عليه قول ربه جل وعلا ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - [00:10:38](#)

وفي رواية عظيمة حاسمة قاطعة في صحيح مسلم وغيره من حديث ام المؤمنين عائشة انها سألت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن جدعان وكان عبدالله بن جدعان - [00:10:55](#)

من الكرماء الاجواد ممن يطعم الفقراء والمساكين وقالت عائشة يا رسول الله ان عبد الله بن جدعان كان يطعم الطعام ويقرأ الضيف فهل ينفعه ذلك يوم القيمة؟ تدبر هذا السؤال المباشر - [00:11:14](#)

ان عبدالله بن جدعان كان يطعم الطعام ويقرئ الضيف فهل ينفعه ذلك يوم القيمة؟ فقال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا انه لم يقل يوما رب اغفر لي خططيتي يوم الدين - [00:11:38](#)

نعم غير المسلم الذي ابدع وقدم في اي مجال من المجالات في المجال الطبي والمجال الجيولوجي والكيميائي والاعلامي والصحفى المجال الزراعي والصناعي والتجاري من قدم للبشرية واعطى البشرية وهو على غير الاسلام - [00:11:59](#)

فليأخذ اجره كاما غير منقوص في الدنيا اما بين يدي الله يوم القيمة ما لا ينفعه ذلك لانه لم يقل يوما رب اغفر لي خططيتي يوم الدين اكتفي بهذا القدر - [00:12:23](#)

واسأل الله رب العالمين ان يختتم لي ولكم جميعا بخاتمة الايمان وان يسترنا فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات - [00:12:41](#)

المؤمنين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جبريل يسأل النبي يجيب. والله فوق العالمين رقيب خرج الامين على الصحابة مشرقا اذا الحبيب من الامين قريب فتذكر الذل الكريم لقائه في الغار - [00:13:03](#)

سأله النبي عن الجواب كلها بعد السؤال يقول عجب الجميع من السؤال وردي امر الامين مع يقول ما الاسلام يا خير الورى الناس حي هذا امير الوحيد جاء معلما يا برینو يسأل عن النبي يمجيه - [00:13:36](#)